الثمار
ALTHIMAR

العدد 117 يونيو 2026

643 ألف مستفيد
من مشروع الأضاحي 1447هـ

عبد الرحمن السميط..
مسيرة ملهمة في العمل الخيري

تسليم مساكن جاهزة
لـ16 أسرة من أسر الأيتام

خدمات المياه والإصحاح البيئي

أولوية لليمنيين وسط تحديات كثيرة

15

خدمات المياه والإصحاح البيئي..
أولوية لليمنيين وسط تحديات كثيرة

يعد اليمن من أفقر دول العالم في الموارد المائية، ويقع في أسفل سلم الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي، واستمرار الصراع وتدهور البنية التحتية والتغيرات المناخية يدفع البلاد نحو أزمة مائية متفاقمة.

وفي كل عام، تنخفض قدرة اليمنيين على الوصول إلى المياه، وهي شريان حياة، ليس فقط من أجل الشرب، ولكن أيضًا للنظافة والصحة ومنع انتشار الأمراض، مثل الكوليرا، والإسهال الحاد، والتيفوئيد..

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

التثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن:

HUMAN ACCESS

العدد 117 يونيو 2026 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

13

صندوق الأمم المتحدة للسكان يشيد بجهود الوصول

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

24

مساعدات غذائية طارئة لـ20,250 أسرة في تعز

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

25

الوصول الإنساني تغيث متضرري المنخفض الجوي في المخا

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

27

مركز الملك سلمان يوزع خدمات إيوائية للنازحين

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

29

دعم 4 مستشفيات في تعز بالأدوية والمستلزمات الطبية

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

31

افتتاح قسم الطوارئ بمركز خرز الصحي للاجئين

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

إفتتاحية

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

خدمات المياه والإصحاح البيئي
مسؤولية الجميع

الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ليس امتيازًا، بل هو حق من حقوق الإنسان، والحصول على هذه الخدمات الأساسية أمر بالغ الأهمية من أجل صحة الإنسان وبقائه على قيد الحياة والتنمية المستدامة.

وفي اليمن، أدى الصراع المستمر إلى تعطيل الخدمات العامة، وخاصة في قطاع المياه والإصحاح البيئي، وزاد من مخاطر ذلك التعرض للتغيرات المناخية، ووفقًا لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2026، فإن أكثر من 14 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة.

إن وصول خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى الجميع، بشكل شامل ومنصف، يعتبر مسؤولية الجميع لحماية صحة اليمنيين وتعزيز كرامتهم ورفاههم، وتعزيز قدرة المجتمعات الأشد ضعفًا على الصمود، ودعم التعافي والاستقرار والسلام في اليمن، الذي يعد من أكثر دول العالم فقرًا بالمياه، ومن أكثر الدول هشاشة وتأثرًا بالتغيرات المناخية.

ولهذا السبب، تعطي الوصول الإنساني أولوية لبرامج ومشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وخاصة في المجتمعات الأكثر هشاشة، ونحرص على الوفاء بمسؤولياتنا، من أجل تحسين الوصول إلى خدمات مياه وإصحاح بيئي مأمونة وموثوقة ومستدامة للناس والمجتمعات المحلية في مختلف أنحاء اليمن.

ومن خلال الشراكة الناجحة مع الجهات المانحة، تعمل الجمعية على توسيع استجابتها في مجال المياه والإصحاح البيئي والمناخ، وتؤكد التزامها بدعم الحلول المستدامة في هذا المجال الحيوي، لضمان استدامة هذه الخدمات الضرورية، وبناء القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ، في ظل تزايد شح المياه والضغوط البيئية.

ويتيح الدعم المتواصل من المانحين والشركاء للوصول الإنساني زيادة فرص إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل كبير، ويضمن وصول هذه الخدمات الأساسية إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها، خصوصًا في المناطق التي يشق الوصول إليها.

عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة حضرموت
يلتقي قيادة الوصول الإنساني ويشيد بدورها الإنساني والتنموي

التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة حضرموت الأستاذ سالم أحمد الخنبشي، قيادة جمعية الوصول الإنساني، ممثلة برئيس الجمعية الأستاذ يحيى حسن الدباء، والأمين العام للجمعية الدكتور عبد الواسع الواسعي.

وفي اللقاء، جرى مناقشة جهود وتدخلات الوصول الإنساني في الجوانب الإنسانية والإغاثية والتنموية، واستعراض أبرز البرامج والمشاريع التي تنفذها الجمعية في محافظة حضرموت، وبقية المحافظات اليمنية، لدعم الفئات الأضعف والأشد فقرًا.

وخلال اللقاء، أشاد عضو المجلس الرئاسي، بالدور الهام الذي تضطلع به جمعية الوصول الإنساني في التخفيف من معاناة الفئات الأشد ضعفًا واحتياجًا في اليمن، وتحسين مستوى الخدمات في القطاعات الحيوية والأساسية.

من جانبهما، استعرضا رئيس الجمعية وأمينها العام، خطط الوصول الإنساني للفترة المقبلة، وأكدا الحرص على توسيع نطاق العمل الإنساني والإغاثي والتنموي في حضرموت وكل محافظات اليمن، بما يعزز من جهود الاستجابة الإنسانية ويدعم مسار التنمية المستدامة.

أكثر من 643 ألف مستفيد..
حصيلة مشروع الأضاحي الذي نفذته الوصول الإنساني

في إنجاز جديد يعكس الجهود الرائعة والمبذولة لتنفيذ المشاريع على أكمل وجه، نجحت الوصول الإنساني، بدعم من عدد من المانحين والشركاء، في تنفيذ مشروع الأضاحي، لهذا العام 1447هـ - 2026م، بكفاءة عالية، وذلك تحت شعار "أضحيتك نوصلها بمحبة".

حيث استفاد 643,552 أفراد من الفئات الأشد ضعفا، من لحوم الأضاحي الموزعة عبر هذا المشروع المنفذ في اليمن وجيبوتي، وهذا النجاح يؤكد الخبرات المتراكمة للوصول الإنساني في تنفيذ مشروعات مماثلة بالسنوات السابقة، ويؤكد مكانتها الريادية في العمل الخيري والإنساني.

وفي تصريح صحفي، قال الأستاذ يحيى حسن الدباء رئيس الوصول الإنساني، إن إنجاز مشروع الأضاحي لهذا العام في الوقت المحدد وبالشكل الأمثل، يأتي ثمرة للشراكة الناجحة بين الجمعية والمانحين، موجها الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الإنساني.

وشكر الأستاذ الدباء، المانحين على ثقتهم بالوصول الإنساني ودعمهم المتواصل لمشاريعها الإنسانية، مؤكدا أن مشروع الأضاحي، يمثل رسالة إنسانية عظيمة، وترك أثرا طيبا في حياة المستفيدين، وساهم في إدخال البهجة والسرور عليهم خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

وعبرت عدد من الأسر المستفيدة عن شكرها وتقديرها للوصول الإنساني ولكل المانحين على هذه اللفتة الإنسانية الكريمة في عيد الأضحى المبارك، وأكدت أن هذا المشروع ساهم في تخفيف التحديات الصعبة التي تعيشها، وأدخل الفرحة إلى قلوبها في الوقت المناسب.

خير المشاريع الرمضانية
يصل إلى أكثر من ربع مليون مستفيد

في إنجاز موسمي جديد، استفاد 281.606 أفراد، داخل اليمن وخارجه، من مشاريع الخير الرمضانية لهذا العام 1447هـ - 2026م، التي نفذتها الوصول الإنساني، خلال شهر الصيام، بدعم من شركاء البذل والعطاء، واستهدفت الأسر الأشد حاجة من الفقراء والأيتام والنازحين واللاجئين والمتضررين.

وتعددت مشاهد العطاء في شهر رمضان، ومن بينها توزيع سلال غذائية، تحتوي على مواد غذائية أساسية تلبي احتياجات الأسر اليومية، وتوزيع وجبات جاهزة للإفطار تقدم بأفضل معايير الجودة، وإقامة موائد إفطار جماعية، وتوزيع لحوم، وتمور، ومساعدات نقدية، وكذا توزيع كسوة العيد، بالإضافة إلى توزيع زكاة الفطر.

ولم يقتصر تقديم العون الرمضاني على الفئات الأضعف والأشد فقرا في اليمن، بل امتد إلى اليمنيين اللاجئين والمجتمع المستضيف في جمهورية جيبوتي، لمساندة الأسر المستحقة، وتوفير الفرحة والسعادة بمناسبة الشهر الفضيل وعيد الفطر المبارك، وكذا ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي، وذلك انطلاقًا من المسؤولية المجتمعية تجاه الفئات الأكثر احتياجًا.

وقد أسهم هذا العطاء الرمضاني المتعدد في إدخال الفرحة والبهجة إلى نفوس المستفيدين الذين عبّروا عن امتنانهم لهذا الدعم الإنساني، الذي جاء في وقت هم فيه بأمس الحاجة إلى الدعم، وساهم بشكل كبير في تخفيف الأعباء عن كاهلهم، ومنحهم الشعور بالتضامن في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة السائدة.

وفي تصريح صحفي، أعرب الأستاذ يحيى حسن الدباء، رئيس الوصول الإنساني، عن جزيل الشكر والتقدير لكل المانحين والداعمين لمشاريع الخير الرمضانية لهذا العام، ومساهماتهم في تحقيق الفرحة والسعادة للأسر المستفيدة في اليمن وجيبوتي، وتخفيف الأعباء عن الأسر المحتاجة والمتضررة، وإدخال السرور إلى قلوب الأطفال.

وأكد الدباء، أهمية هذه المشاريع الموسمية الرائدة لما لها من دور هام في التخفيف من الأعباء الملقاة على كاهل الأسر الأكثر ضعفا، ورسم الابتسامة على وجوه الأطفال، مؤكدا أن الوصول الإنساني تضع احتياجات الضعفاء نصب عينيها، وستظل تزرع الخير وتفتح أبواب الأمل وتقدم العون والمساعدات الإنسانية والتنموية داخل اليمن وخارجه.

عبد الرحمن بن حمود السميط

احترف العمل الخيري وبذل فيه جل وقته وجهده وماله

طبيب آثر العمل الإغاثي، ونذر نفسه ووقته وجهده وماله للعمل الخيري، وتعلق بأفريقيا وأهلها، ولم يفرق في عمله الخيري طوال عقود بين مسلم وغير مسلم في القارة الأفريقية، لأنهم كلهم مشتركون في حق الإنسانية.

إنه عبد الرحمن بن حمود السميط، المولود يوم 15 أكتوبر عام 1947 في الكويت، والذي احترف العمل الخيري التنموي بعد أن شعر بلذة ومتعة مساعدة الآخرين الذين هم في أمس الحاجة إلى الحد الأدنى من ضرورات الحياة وخاصة المجتمعات المهمشة في أفريقيا.

الدراسة

كان السميط طفلاً متدينًا شغوفًا بالقراءة مما جعله متميزًا عن أقرانه وأكثر منهم وعيًا بما يحيط بهم، وأكمل مراحله التعليمية الأولى في المدارس الكويتية وحصل منها على الشهادات الابتدائية والإعدادية والثانوية.

وبدأ رحلته مع الفكر الإنساني خلال المرحلة الثانوية، حيث جمع هو وأصدقاؤه مبلغًا ماليًا من مصروفهم اليومي واشتروا به سيارة، فكان أحدهم يقوم بنقل العمال البسطاء إلى أماكن عملهم أو إلى بيوتهم دون مقابل.

وبعد إكماله المرحلة الثانوية ابتُعث إلى العراق لدارسة الطب والجراحة في جامعة بغداد، التي تخرج منها في يوليو عام 1972، ثم حصل على دبلوم أمراض المناطق الحارة من جامعة ليفربول في أبريل عام 1974.

وعاد إلى الكويت عاملاً فيها بعد سني الخبرة في الخارج، حيث عمل إخصائيًا في أمراض الجهاز الهضمي في مستشفى الصباح في الفترة من 1980 – 1983، ونشر العديد من الأبحاث العلمية والطبية.

المسؤوليات

ترك السميط حياة الرفاهية وآثر العمل الإنساني، حيث تولى العديد من المناصب والمسؤوليات في مؤسسات العمل الخيري، منها توليه الأمانة العامة ورئاسة مجلس إدارة جمعية العون المباشر، وكان عضوًا مؤسسًا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وعضوًا في جمعية النجاة الخيرية الكويتية، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، ومديرًا لمركز أبحاث ودراسات العمل

الخيري في الكويت.

وكان يقدم مشروعات تنموية صغيرة للفقراء والضعفاء والمساكين مثل فتح بقالات أو تقديم مكائن خياطة أو إقامة مزارع سمكية إذ كانت تدر دخلاً للناس وتنتشلهم من الفقر وغالبًا ما تترك أبلغ الأثر في نفوسهم.

الجوائز والأوسمة

نال السميط عددًا من الأوسمة والجوائز والدروع والشهادات التقديرية، مكافأة له على جهوده الخيرية، ومن أرفع هذه الجوائز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، ومن الجوائز والأوسمة الأخرى التي نالها وسام فارس العمل الخيري من إمارة الشارقة عام 2010، جائزة العمل الخيري من مؤسسة قطر دار الإنماء عام 2010، ووسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي عن العمل الخيري عام 1986.

الوفاة

تعرض السميط لعدة محاولات اغتيال في أفريقيا من قبل المليشيات المسلحة بسبب حضوره في أوساط الفقراء والمحتاجين، كما لاقى معاناة قاسية جراء العيش في المناطق الفقيرة، وتحمل لسعات البعوض والأمراض والأوبئة في بقاع متنوعة.

وبعد مسيرة طويلة من العطاء ومعاناة طويلة مع المرض توفي عبد الرحمن السميط يوم 15 أغسطس 2013، ولكن بعد أن رسم أروع صور التضحية في سبيل العمل الإنساني والخيري، وقد شهد له القاصي والداني بأنه عمل بكل جد واجتهاد في إعلاء الإنسانية من خلال تجربته التي امتدت لما يقارب ثلاثة عقود.

وقد خرج عدد مُهيب من الكويتيين وعدد من الوافدين من جميع الطوائف والتيارات وفئات المجتمع لحمل جثمان عبد الرحمن السميط في جنازة مُهيبة لم يُرى آخرها مِن كثرة المُشيّعين، وأمر أمير الكويت بإطلاق اسمه على أحد شوارع الكويت تقديرًا لأعماله الجليلة وخدماته المتميزة في العمل الخيري والإنساني وتخليدًا لاسمه.

التطوع الرقمي ظاهرة حديثة توسّع نطـاق العمل الخـيري

أكد الدكتور وليد رشاد، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر، أن التطوع الرقمي أصبح من الظواهر الاجتماعية الحديثة التي توسعت مع انتشار الإنترنت.

وخلال حديثه لبرنامج تلفزيوني على قناة الناس، أشار أستاذ علم الاجتماع إلى إمكانية مشاركة الأفراد في أنشطة خيرية أو اجتماعية عبر الشبكة دون الحاجة إلى الانتقال من المنزل، وهو ما يعكس تحولاً في أنماط المشاركة المجتمعية مع التطور التكنولوجي.

وأوضح أن التطوع الرقمي يشمل مجالات واسعة، مثل إدارة حسابات الجمعيات الخيرية، والتوعية الرقمية من خلال نشر محتوى متعلق بالصحة والسلامة والبيئة ومكافحة التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدًا أن الإنترنت أتاح فرصًا جديدة للتعاون وتقديم المساعدة بطرق مبتكرة.

وأضاف أن التطوع الرقمي يمتد أيضًا إلى تقديم الدعم الفني للجمعيات الخيرية، وإدارة المجتمعات الرقمية، والرد على استفسارات المتابعين، وتنظيم المحتوى الإلكتروني، فضلاً عن كتابة المقالات وصناعة الفيديوهات التوعوية التي تدعم القضايا المجتمعية والمبادرات الإنسانية.

ولفت أستاذ علم الاجتماع إلى أن هذا النوع من التطوع يوسّع نطاق العمل الخيري ليصل إلى عدد أكبر من الأشخاص حول العالم، كما يوفر الوقت والجهد، ويساعد المتطوع على اكتساب مهارات جديدة مثل التواصل وإدارة المشروعات والعمل الجماعي، ما يعزز شعور الفرد بالانتماء والمسؤولية المجتمعية.

العمل التطوعي يساعد الشباب في النجاح بسوق العمل

قال محمد علي، استشاري تدريب وتطوير وبناء القدرات، إن العمل التطوعي يمثل خدمة حقيقية للمجتمع والدولة، ويساعد الشباب على اكتساب خبرات عملية تؤهلهم لسوق العمل.

وفي حديث لبرنامج تلفزيوني على القناة الثانية، قال الاستشاري إن إعداد الشباب لسوق العمل يعتمد بالأساس على اكتساب المهارات والتأهيل العملي، موضحًا أن العمل التطوعي يعد من أهم الوسائل التي تسهم في بناء هذه المهارات وتطويرها.

وأكد أن العمل التطوعي يسهم في تنمية مهارات تنظيم الوقت والعمل الجماعي والتعلم السريع، إلى جانب قيمته الدينية والمجتمعية، مؤكدا أهمية نشر الوعي بثقافة العمل التطوعي المنظم من خلال إنشاء مؤسسات ومنصات متخصصة.

ودعا الاستشاري إلى مزيد من الاهتمام بالعمل التطوعي، باعتباره ركيزة أساسية في بناء كوادر مؤهلة، موضحًا أن التطوع هو بذل الوقت والجهد دون مقابل مادي، وهو متاح لجميع الأعمار.

بدعم من جمعية أمودا..
تدخلات إنسانية تنبض بالحياة والأمل

بتمويل من جمعية أمودا، وبحضور رئيسة الجمعية السيدة غمزة غوز شلك، والفريق المرافق لها، الذي يزور اليمن، نفذت الوصول الإنساني مجموعة من التدخلات الأساسية والحيوية في محافظتي حضرموت ومأرب، لتخفيف معاناة المستضعفين.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، تم توزيع مشاريع تمكين اقتصادي متنوعة لـ 14 أسرة من أسر الأيتام، بهدف توفير مصدر تنموي ثابت يضمن للأيتام الحياة الكريمة، بالإضافة إلى توزيع ملابس وألعاب لـ 100 يتيم ويتيمة، بهدف جلب الفرح والبهجة للأطفال الأيتام.

وفي مأرب، جرى توزيع مساعدات غذائية ونقدية لـ 700 أسرة، للتخفيف من معاناة الفئات الأشد ضعفًا واحتياجًا، وتحسين أوضاعها المعيشية، وكذلك توزيع 300 حقيبة شتوية، و500 بطانية، بهدف وقاية الضعفاء من البرد القارس والمخاطر الصحية في فصل الشتاء.

بالإضافة إلى توزيع ملابس وألعاب لـ 100 يتيم ويتيمة، لإدخال السعادة إلى قلوبهم، وكذلك توزيع عدد 55 كراسيا متحركا وكهربائيا لمساعدة ذوي الإعاقة على الحركة والوصول إلى الخدمات وتحسين حالتهم الصحية، حيث تلبي هذه الكراسي احتياجات ضرورية لهذه الشريحة الضعيفة.

وعلى هامش الزيارة لليمن، زارت رئيسة جمعية أمودا، والفريق المرافق لها، بعض الأنشطة الجارية والمنفذة خلال الفترات السابقة، ومنها نقاط توزيع المياه في عدد من مخيمات النزوح، وتقديم خدمات الصحة والتغذية الأساسية المنقذة لحياة الأطفال، عبر قسم الرعاية الصحية الأولية بمستشفى كرى العام بمأرب.

وأشادت رئيسة جمعية أمودا، بالجهود المبذولة والرائدة لتنفيذ هذه التدخلات الهامة، والتي لمس تأثيرها الإيجابي كافة المستفيدين، فيما أعربت الوصول الإنساني عن شكرها وتقديرها لجمعية أمودا على هذا الدعم الإنساني لمساعدة الفئات المحتاجة والمتضررة في اليمن.

مأرب.. افتتاح مشروع تطوير مصلحة الأحوال المدنية في منطقة الروضة

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وتنفيذ الوصول الإنساني في محافظة مأرب، جرى تدشين مشروع تطوير مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني في منطقة الروضة، وذلك ضمن أنشطة المشروع التكاملي، لتطوير البنية التحتية من خلال مشاريع سريعة التأثير.

وبحضور مساعد مدير أمن مأرب العميد نجيب الناصر، والسيد شيكلكم شيهو، مدير مكتب المفوضية السامية في مأرب، جرى افتتاح المشروع الهادف إلى تيسير وصول المستفيدين إلى الخدمات التي تقدمها مصلحة الأحوال المدنية، وتخفيف الازدحام، وتنظيم وتطوير إدارة العمل، وتسريع وتسهيل إنجاز معاملات استخراج الوثائق الثبوتية، باعتبارها مفاتيح للوصول إلى الخدمات الحيوية والحقوق.

وشمل المشروع مجموعة من الدعم، منها تقديم المعدات والأثاث، وذلك بناء على المتطلبات المقدمة من مصلحة الأحوال المدنية في منطقة الروضة، وتركيب حواجز متحركة لتنظيم حركة المستفيدين، بالإضافة إلى تقسيم إحدى القاعات، وتوفير كرفانة خارجية، أسهمت في خدمة مئات المستفيدين والمستفيدات يوميًا من خدمات المصلحة.

وخلال الافتتاح، قامت مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني في منطقة الروضة، بتكريم الوصول الإنساني، ومكتب المفوضية السامية في مأرب، تقديرًا وعرفانًا بالجهود الطيبة والإسهامات الفاعلة في تطوير المصلحة، لخدمة المستفيدين ودعم الحصول على الأوراق الثبوتية باعتبارها حقًا إنسانيًا، ومن ضروريات الحياة العامة.

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن يشيد بجهود الوصول الإنساني

أشاد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن فرانشيسكو غاليتيري، بالجهود الرائعة التي تبذلها جمعية الوصول الإنساني لدعم حقوق النساء والفتيات في اليمن، بما في ذلك التدخلات الحيوية في مجال الصحة الإنجابية. جاء ذلك خلال زيارات ميدانية قام بها المسؤول الأممي، والوفد المرافق له، إلى عدد من الأنشطة التي تنفذها الوصول الإنساني في محافظات عدن وتعز والحديدة.

وشملت الزيارات عددًا من المساحات الآمنة للنساء والفتيات، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، إلى جانب زيارة عدد من المرافق الصحية، المشمولة بمشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية.

وخلال الزيارات، اطلع غاليتيري، على الخدمات المقدمة للنساء والفتيات، بما فيها خدمات الحماية والدعم النفسي وسبل العيش وخدمات الصحة الإنجابية، كما استمع إلى عدد من المستفيدات، وأشاد بالدور الريادي للوصول الإنساني في دعم وحماية النساء وتقديم المساعدات الإنسانية الأساسية باعتبار ذلك أولوية.

وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تدير الوصول الإنساني 16 مساحة آمنة للنساء والفتيات في سبع محافظات يمنية، إلى جانب دعم 11 مرفقًا صحيًا لتقديم حزمة متكاملة من الخدمات الضرورية التي تستجيب للاحتياجات العاجلة للنساء والفتيات، بما يسهم في تعزيز كرامتهن وصمودهن في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

أنشطة متنوعة وهادفة
بمناسبة اليوم الدولي للمرأة

بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، الذي يصادف 8 مارس من كل عام، وتحت شعار «الحقوق. العدالة. العمل. من أجل جميع النساء والفتيات»، نفذت الوصول الإنساني عددًا من الأنشطة الهادفة، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي مدينة عتق بمحافظة شبوة، جرى تنظيم أمسية رمضانية في أحد الأسواق التجارية الذي يضم عددًا من النساء العاملات، وذلك بحضور الأستاذة سماح الخضر، الأمين العام لاتحاد نساء اليمن في المحافظة، التي أشادت بجهود الوصول الإنساني، ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، لحماية حقوق المرأة.

وتضمنت الأمسية الرمضانية العديد من الفقرات المتنوعة والهادفة، منها مسابقات ترفيهية لإضفاء البهجة والروح الإيجابية، وتكريم إحدى النساء الناجحات، وإلقاء بعض الكلمات التي ركزت على أهمية دعم الحقوق والتمكين لكافة النساء والفتيات، لجعل أهداف التنمية المستدامة حقيقة واقعة.

وفي محافظة مأرب، جرى تنظيم فعالية مميزة في مخيم الجفينة للنازحين، وتضمنت الفعالية محورين رئيسين، الأول لدعم النساء من ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتمل على جلسة توعوية لرفع الوعي وتعزيز الثقة بالنفس، ومسابقات ترفيهية.

والمحور الثاني لدعم وتمكين النساء، واشتمل على بازار لعرض وتسويق منتجات نسوية لتشجيع الاعتماد على الذات، وركن للرفاه النفسي لتعزيز الوعي بأهمية العناية بالذات، بالإضافة إلى تكريم فريق العمل، وتكريم مجموعة من النساء الناجحات تقديرًا لجهودهن وإسهامهن في المجتمع.

وفي منطقة الروضة، جرى تكريم 30 امرأة من النساء العاملات في البسطات والأسواق المحلية، في عدد من المهن، وشمل التكريم تقديم شهادات شكر وتقدير، وهدايا رمزية، لتحفيزهن على مواصلة العمل، لتحقيق تطلعاتهن ومواجهة تعقيدات الحياة.

وفي مديرية الوادي، تم توزيع وجبات جاهزة للإفطار لـ 10 من النساء الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك تحت شعار «وجبة أمل وغذاء»، بهدف التخفيف من معاناة العائلات التي تعيش أوضاعًا معيشية صعبة، وكذا إذكاء الوعي بأهمية حقوق النساء والفتيات، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة.

خدمات المياه والإصحاح البيئي

أولوية لليمنيين وسط تحديات كثيرة

يعد اليمن من أفقر دول العالم في الموارد المائية، ويقع في أسفل سلم الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي، واستمرار الصراع وتدهور البنية التحتية والتغيرات المناخية يدفع البلاد نحو أزمة مائية متفاقمة.

وفي كل عام، تنخفض قدرة اليمنيين على الوصول إلى المياه، وهي شريان حياة، ليس فقط من أجل الشرب، ولكن أيضًا للنظافة والصحة ومنع انتشار الأمراض، مثل الكوليرا، والإسهال الحاد، والتيفوئيد.

وهناك عوامل مثل النزوح وانخفاض نسبة هطول الأمطار زادت من الضغط على شبكات إمدادات المياه، الأمر الذي يهدد حياة الملايين ويفاقم انتشار الأمراض الوبائية، في ظل ظروف إنسانية معقدة تتطلب حلولاً عاجلة ومستدامة.

ولهذا السبب تعمل الوصول الإنساني على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في اليمن، من خلال مشاريع مدروسة ومتنوعة، لترسيخ حق الإنسان في الوصول إلى مياه آمنة وبيئة صحية في مختلف محافظات اليمن.

وفي أوضاع الطوارئ، توفر الجمعية إغاثة عاجلة للمجتمعات المحلية المهددة بتعطيل الخدمات وخطر انتشار الأمراض، وتساهم في تحقيق الاستدامة في قطاع المياه والإصحاح البيئي، وتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، الذي يضمن الوصول إلى المياه النقية والصرف الصحي للجميع.

أزمة المياه والإصحاح البيئي في اليمن

لا يمتلك اليمن أي أنهار دائمة، ويعتمد بشكل كبير على هطول الأمطار والمياه الجوفية التي تتناقص بسرعة. وغالبية السكان يعتمدون على مصادر مياه غير آمنة، أو يشترونها

بأسعار باهظة تبتلع ما تبقى من دخولهم المتواضعة.

والمياه الصالحة للشرب أصبحت نادرة أكثر من أي وقت مضى، وحسب الإحصاءات الرسمية، فحصة الفرد من الموارد المائية المتجددة في اليمن لا تتجاوز 80 مترًا مكعبًا سنويًا، وهو رقم يقل كثيراً عن الحد الأدنى العالمي البالغ 1000 متر مكعب.

فيما لايزال أكثر من 40% من السكان لا يحصلون على مياه مأمونة عبر الشبكات، لاسيما في المناطق الريفية، التي تمثل حوالي 65% من إجمالي مساحة وسكان اليمن.

ووفق خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2026، التي أطلقتها الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني، يحتاج 14.4 مليون شخص إلى المساعدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة.

وتتحمل النساء العبء الأكبر في عملية جلب المياه، إذ يقطعن مسافات طويلة في بعض المناطق الريفية لجلبها، مما يؤثر على صحتهن وسلامتهن، ويزيد من معدلات تسرب الفتيات من المدارس.

أكثر من 128 ألف مستفيد من خدمات إمدادات المياه خلال عام

وفي ظل أزمة الوصول إلى المياه في اليمن، تلعب الوصول الإنساني دورًا حيويًا في زيادة فرص الحصول على مياه الشرب ومياه الاستخدام اليومي، من خلال حفر وتأهيل الآبار، وإعادة تأهيل شبكات توزيع المياه، وإنشاء نقاط توزيع المياه، وتوفير المياه النظيفة عبر الصهاريج المنقولة.

وتمتد خدمات الجمعية إلى توزيع أوعية لنقل وحفظ المياه لتأمين

المياه الصالحة للشرب، خصوصًا في مخيمات النزوح، وكذا توزيع الخزانات البلاستيكية لتأمين تخزين آمن وصحي للمياه، ومساعدة الفئات الضعيفة في التغلب على صعوبات النقل، وتقليل أعباء شراء المياه.

وتتضمن خدمات الوصول الإنساني أيضًا تزويد الأسر بأقراص الكلور المعقمة، كإجراء حيوي لتطهير مياه الشرب والوقاية من الأمراض المنقولة، إلى جانب توزيع فلترات المياه للمنازل كضرورة لتحسين جودة مياه الشرب والطهي، حيث تعمل على إزالة الشوائب، وتحلية المياه.

وبفضل الشراكة الناجحة مع مجموعة من شركاء العطاء، استفاد من هذه الخدمات الحيوية 128.094 فردًا، في عدد من المحافظات اليمنية، خلال عام 2025، وأحدثت هذه التدخلات الهامة تأثيرًا إيجابيًا وملموسًا في المجتمعات المستفيدة، في ظل واحدة من أعقد الأزمات الإنسانية والبيئية في العالم.

أزمة مناخية حادة تؤثر على الفئات الأكثر هشاشة

يواجه اليمن أزمة مناخية حادة، مصنّفًا من بين أكثر الدول ضعفًا عالميًا، ويحتاج إلى دعم كبير من المانحين لتوسيع برامج التكيف، خصوصًا في قطاع المياه الذي يمثل شريان الحياة لملايين السكان.

وتؤكد تقارير دولية وأممية، بأن اليمن واحدة من أكثر البلدان عرضة للآثار المدمرة لتغير المناخ، وتداعياتها الإنسانية واضحة وعميقة، وتؤثر بشكل كبير على الفئات الأكثر هشاشة.

وللوصول الإنساني تدخلات عديدة تسهم في التخفيف من آثار التغير المناخي، وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ وتعزيز مرونة المجتمع، ومن ضمن هذه التدخلات تحسين إدارة الموارد المائية، وتعزيز الطاقة

النظيفة، والزراعة، وإدارة النفايات، وغيرها.

وفي المناطق التي تتعرض للفيضانات، تسارع الجمعية في تقديم الدعم للمتضررين، وتحويل مجاري السيول وفتح ممرات لها، بالإضافة إلى إنشاء حواجز وقائية في مواقع النزوح، لزيادة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه الصدمات المناخية، وتقليل آثار الكوارث.

احتياجات مرتفعة بحاجة لحشد الموارد اللازمة

الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المأمونة والنقية حق من حقوق الإنسان، وللنزاع المستمر منذ أكثر من عقد من الزمان تأثير قوي على إمكانية حصول اليمنيين على ما يكفي من المياه وخدمات الصرف الصحي.

والمجتمع الإنساني يكافح في اليمن لتلبية حجم الطلب على المياه النظيفة والصالحة للشرب، في ظل قلة التمويل اللازم لأعمال المياه والصرف الصحي، مما ترك كثيراً من العائلات دون الدعم الذي تحتاجه، واستمرار هذا الوضع يهدد حياة الملايين ويفاقم انتشار الأمراض الوبائية.

وفي تصريح صحفي، قال أمين عام الوصول الانساني الدكتور عبد الواسع الواسعي، إن الاحتياجات في جانب المياه والصرف الصحي لا تزال مرتفعة إلى حدٍ كبيرٍ بسبب النزاع ووقوع الكوارث الطبيعية وتفشي الأوبئة، داعيًا المانحين إلى مزيد من الدعم لمساعدة ملايين اليمنيين على الوصول إلى مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي المأمونة.

وقال الدكتور الواسعي، إن الوصول

الإنساني، تعمل لضمان إتاحة مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان في جميع أنحاء اليمن، وفقًا لدراسات تقييمية، وبالتنسيق مع السلطات والمجتمعات المحلية، وتتطلع لمزيد من دعم المانحين والشركاء لتمكين المزيد من اليمنيين من الوصول إلى مياه نظيفة، ومواجهة التهديدات البيئية والتغيرات المناخية في اليمن.

خدمات الصرف الصحي.. خط دفاع أول ضد الأمراض

تولي الوصول الإنساني اهتمامًا بخدمات الصرف الصحي، نظرًا لما تمثله هذه الخدمات الأساسية من أهمية ماسة في حياة الفرد والمجتمع، وتعزيز الكرامة الإنسانية وتحسين المأمونية.

إذ يشكّل الصرف الصحي أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة إلى الوقاية من الأمراض والحد من المخاطر، ويمكن لنقص خدمات الصرف الصحي أن يشكل عائقًا أمام ازدهار الأفراد والتنمية المستدامة.

وفي عام 2025، نفذت الوصول الإنساني، مشروع تطوير الصرف الصحي في مخيم السويداء للنازحين بمحافظة مأرب، بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR.

وذلك ضمن أنشطة المشروع التكاملي، للحد من انتشار الأمراض والأوبئة المرتبطة بغياب خدمات الصرف الصحي، وبهدف الإسهام في تحسين جودة الحياة في مخيمات النزوح المنتشرة بفعل الصراع المستمر في اليمن.

وشمل المشروع المنفذ في المربع

السكني الجديد رقم 16 في مخيم السويداء، إنشاء خزان صرف صحي كبير، يحوي بركة ترسيب لمعالجة مياه الصرف الصحي، بالإضافة إلى إنشاء شبكة صرف صحي آمنة ربطت جميع الحمامات بالخزان التجميعي، لحماية النازحين من المخاطر الصحية والبيئية، وتعزيز الشعور بالكرامة والأمان والاستقرار.

تعزيز النظافة الصحية ضرورة لمنع انتشار الأوبئة

تحسين ممارسات النظافة الصحية يؤدي إلى تحسين الصحة والثقة والنماء العام، وبالنسبة للأُسر، تعني النظافة الصحية الجيدة تجنّب الأمراض وتقليص الإنفاق على الرعاية الصحية، ولهذا تركز الوصول الإنساني على تعزيز النظافة الصحية في اليمن.

وفي عام 2025، قدمت الجمعية حقائب النظافة الاستهلاكية للنازحين والمجتمع المضيف والمرافق الصحية في مديرية الشحر بمحافظة حضرموت، عبر مشروع تقديم المساعدة متعددة القطاعات لإنقاذ حياة السكان المعرضين للخطر بشكل حاد، الممول من صندوق اليمن الإنساني YHF.

وتضمنت حقائب النظافة الاستهلاكية، مستلزمات هامة ومتكاملة، أسهمت في تحسين مستوى الصحة العامة والوقاية من الأوبئة، وتعزيز ممارسة وسلوكيات النظافة الصحية، ومنع انتشار الأمراض، وقد استفاد منها 18.318 فردًا.

شريان حياة يصل إلى نحو 25 ألف نازح شهريًا

دفعت سنوات الصراع الخدمات الأساسية في اليمن إلى حافة الانهيار، وخاصة مجال المياه، وتعاني محافظة مأرب، التي تستضيف أكبر عدد من النازحين في البلاد، من محدودية إمدادات المياه، لا سيما في مخيمات النزوح.

ولمواجهة هذه الصعوبات، تعمل الوصول الإنساني، بدعم من جمعية أمودا UMUDA، على تحسين وصول النازحين الأشد ضعفًا في مأرب إلى المياه النظيفة، وذلك ضمن الاستجابة الإنسانية للاحتياجات العاجلة في قطاع المياه والإصحاح البيئي.

وشمل التدخل إنشاء 50 نقطة توزيع مياه ثابتة عبر تركيب قواعد إسمنتية معززة وخزانات مياه بلاستيكية بسعة 2000 لتر لكل نقطة توزيع، وهذه النقاط موزعة على خمسة من مخيمات النزوح، وهي "السويداء، الجفينة، المتحف، السلام، الشركة".

ومنذ مطلع عام 2025، يتم تزويد جميع خزانات المياه البلاستيكية، بشكل يومي ومنتظم، بمائة ألف لتر من المياه الصالحة للشرب، يستفيد منها نحو 25 ألف، الأمر الذي ساعدهم على الحفاظ على صحتهم، ورعاية أسرهم، وإعادة بناء حياتهم بكرامة.

وأعرب عدد من النازحين المستفيدين عن شكرهم وامتنانهم لهذا التدخل الحيوي، الذي يؤمن لهم مصدرًا للمياه النظيفة والآمنة، وأكدوا أن مشكلة توفير المياه الصالحة للشرب كانت من بين أكبر التحديات التي تواجههم قبل هذا التدخل، الذي يساهم في استعادة شعورهم بالأمان والاستقرار.

تدفق الأمل في مخيم "تبالة"

في مديرية الشحر، الواقعة في محافظة حضرموت، واجه النازحون - 96 أسرة - في مخيم "تبالة" خيارات قاسية في الحصول على المياه، واضطروا لقطع مسافات طويلة لجلبها، مما أثر على صحتهم وسلامتهم، واستقرارهم الاجتماعي.

وقد لخصت النازحة حليمة صادق* – 35 عامًا – هذه المعاناة التي استمرت لسنوات بالقول: "كانت مشكلة توفير المياه النظيفة من أكبر التحديات التي تواجهنا، وكنت أظل لساعات طويلة في حالة قلق عندما يذهب أطفالي لإحضار الماء خوفًا من تعرضهم لسوء خلال عملية جلبها من أماكن بعيدة".

ولهذا، ومن أجل تخفيف معاناة هؤلاء النازحين الأشد ضعفًا، عملت الوصول الإنساني في عام 2025، بالشراكة مع صندوق اليمن الإنساني YHF، على إمداد شبكة المياه إلى المخيم، وتوفير أوعية لجمع وتخزين المياه، كجزء من أنشطة مشروع تقديم المساعدة متعددة القطاعات لإنقاذ حياة السكان المعرضين للخطر بشكل حاد.

وقد شعر سكان المخيم براحة فورية عندما أصبح الماء قريبًا منهم، ومن بين هؤلاء المستفيدين بلال حسن – 40 عامًا – الذي قال: "أنا سعيد جدًا بوجود شبكة المياه في المخيم، كانت الرحلة لجلب المياه بمثابة كابوس يومي، وكان الاستحمام اليومي بمثابة حلم".

ويؤيده في ذلك النازح صادق سالم – 33 عامًا – الذي قال: "خففتم الأعباء المالية عن كاهلنا، تفرغنا للعناية بأطفالنا وإعادة بناء حياتنا، توفير المياه مصدر ارتياح كبير لنا، ويسهم في تحسين حياتنا، أشكر الوصول الإنساني وصندوق اليمن الإنساني، على هذا الدعم".

(تم تغيير الأسماء لحماية هوية الأشخاص*).

الأمن الغذائي وسبل العيش

9,815 لاجئًا في مخيم خرز يستفيدون من مساعدات غذائية

بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، وزعت الوصول الإنساني في محافظة لحج، سلالاً غذائية متنوعة الأصناف، استفاد منها 9815 فردًا من اللاجئين في مخيم خرز، وذلك ضمن مساعدات غذائية دورية، بهدف تخفيف الأعباء عن الأسر اللاجئة الأشد ضعفًا، وتلبية احتياجاتها الأساسية من الغذاء في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة السائدة في اليمن.

توزيع مساعدات غذائية طارئة لـ 20,250 أسرة مستحقة

بنجاح وسرعة ميدانية، أكملت الوصول الإنساني في محافظة تعز عملية توزيع الدورة الأولى من المساعدات الغذائية الخاصة بمشروع المساعدات الغذائية الطارئة الموجهة، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP.

الدورة الأولى من العام الجاري، استهدفت 6945 أسرة في مديرية صالة، و13305 أسر في مديرية المظفر، واحتوت المساعدات الغذائية الموزعة على مواد غذائية أساسية تلبي احتياجات الأسر اليومية، بهدف تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الظروف المعيشية للفئات الأضعف والأشد فقرًا.

وقد أعرب عدد من المستفيدين عن شكرهم وامتنانهم للوصول الإنساني، وبرنامج الأغذية العالمي، على هذا الدعم الإنساني، الذي لامس احتياجاتهم الفعلية، وأكدوا أنهم شعروا بالسعادة البالغة بحصولهم على هذا الدعم، الذي أنقذهم من الجوع، في ظل ظروف مليئة بالتحديات بفعل الصراع المستمر في اليمن.

الاستجابة الطارئة والمواد الإيوائية

الوصول الإنساني تستجيب لإغاثة المتضررين من المنخفض الجوي في المخا

في إطار استجابتها السريعة لنداء الإغاثة الطارئ الذي أطلقه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، نفذت الوصول الإنساني تدخلاً إغاثيًا عاجلاً لدعم الأسر المتضررة من المنخفض الجوي الأخير في مديرية المخا بمحافظة تعز.

وشمل التدخل توزيع سلال غذائية تحتوي على المواد التموينية الرئيسة، بالإضافة إلى توزيع مواد إيواء تتضمن بطانيات وفرش، بهدف تخفيف معاناة المتضررين من المنخفض الجوي، وتعزيز قدرتهم على التعافي والصمود في مواجهة الكوارث المناخية والطبيعية.

مساعدات غذائية إغاثية لـ 400 أسرة نازحة ومتضررة

بتمويل من منظمة جانسيو، وزعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، سلال غذائية، تحتوي على مواد غذائية أساسية، لعدد 400 أسرة من الأسر النازحة والمتضررة من الأمطار والسيول، التي شهدتها المحافظة مؤخرًا، وذلك بهدف تخفيف معاناة الفئات الأشد ضعفًا، التي تواجه ظروفًا متدهورة مع التغييرات المناخية وتفاقم الأزمة المطولة في اليمن.

حلم يتحقق..
تسليم البيوت الجاهزة لـ 16 أسرة من أسر الأيتام

بتمويل من وقف اليتيم التركي، سلمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، كرفانات - بيوت جاهزة متنقلة - لـ 16 أسرة من أسر الأيتام في مخيمات النزوح، ويحتوي كل كرفان على غرفتين ومطبخ وحمام، مع الإمدادات اللازمة، وبمواصفات ممتازة تراعي الأمن والحماية.

عملية تسليم الكرفانات جرت بحضور وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، وعدد من المسؤولين المحليين، ويهدف هذا الدعم الإنساني الحيوي والهام إلى تمكين أسر الأيتام المستفيدة من التمتع بحياة أفضل، وحمايتها من قسوة الطقس، ومساعدتها على استعادة الشعور بالكرامة والأمان.

وخلال التسليم، أشاد وكيل محافظة مأرب بجهود الوصول الإنساني، ودعم وقف اليتيم التركي، وقال إن هذه التدخلات الإنسانية لها أثر إيجابي كبير في حياة الفئات الضعيفة، وتستجيب لاحتياجات الناس الملحة، وتسهم في بناء قدرات المجتمع المحلي.

وأعربت الأسر المستفيدة عن شكرها وامتنانها لهذه اللفتة الإنسانية التي أحيت الأمل في نفوسها، وأكدت أن هذه البيوت الجاهزة توفر لها الخصوصية، وتلبي احتياجاتها الفعلية، وسط احتياجات متزايدة في أزمة طويلة الأمد بفعل الصراع المستمر في اليمن.

مركز الملك سلمان يوزع خدمات إيوائية للنازحين في عدد من المحافظات

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، (100) خيمة و(400) حقيبة إيواء، للأسر النازحة المتضررة من المنخفض الجوي في منطقة الريان بمحافظة الجوف، وذلك ضمن المرحلة الخامسة من مشروع توزيع المساعدات الإيوائية الطارئة في اليمن، والمنفذ من قبل الوصول الإنساني.

وجرت عملية تدشين التوزيع بحضور مسؤول الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في الجوف، الأستاذ محمد الغانمي، والذي أكد أهمية هذه المساعدات الإيوائية العاجلة لتوفير الحد الأدنى من المأوى والحماية للأسر المتضررة من المنخفض الجوي الذي شهدته المنطقة مؤخرًا.

وفي محافظة أبين: وزع المركز (61) حقيبة إيوائية و(39) خيمة في مخيمي العرق والمدينة بمديرية مودية، استفاد منها (503) أفراد، وذلك ضمن المرحلة الخامسة من مشروع توزيع المساعدات الإيوائية الطارئة في اليمن المنفذ من قبل الوصول الإنساني.

وفي محافظة مأرب: وزع المركز (300) حقيبة إيواء و(200) خيمة، في مخيم بطحاء الميل للنازحين، وذلك ضمن المرحلة الخامسة من المشروع، وجرى تدشين التوزيع بحضور وكيل محافظة مأرب الأستاذ عبد الله الباكري، الذي أشاد بهذه المساعدات الإيوائية العاجلة للمجتمعات النازحة التي تأثرت بشدة جراء المنخفض الجوي الذي ضرب المحافظة مؤخرًا. كما تم توزيع (9) حقائب إيوائية و(9) خيام، في مخيم الجفينة السفلى، استفاد منها (32) فردًا من النازحين المتضررين من حريق اندلع مؤخرًا في المخيم.

وتأتي هذه المساعدات الإيوائية امتدادًا للجهود الإغاثية والإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية، عبر المركز لتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء الأزمة الإنسانية التي يمر بها.

دعم حيوي للأسر النازحة
أسهم في مواجهة موجات الصقيع

بتمويل من منظمة مسلم هاندز، وزعت الوصول الإنساني في محافظة تعز، حقائب شتوية تحتوي على بطانيات وملابس شتوية، بالإضافة إلى سلال غذائية تحتوي على الدقيق والأرز، لـ 223 أسرة في مخيم المنيج للنازحين بمديرية المعافر. وذلك بهدف التخفيف من الأعباء المعيشية التي تواجهها هذه الأسر الأشد ضعفًا واحتياجًا، لا سيما مع اشتداد موجة البرد خلال فصل الشتاء، وسط الأزمة الإنسانية المتفاقمة والناجمة عن الصراع المستمر في اليمن.

وفي محافظة مأرب: وزعت الوصول الإنساني بتمويل من وقف اليتيم التركي، فرشًا وكسوة شتوية لـ 400 يتيم في مخيمات النزوح، وذلك ضمن جهود مستمرة لتخفيف معاناة هذه الأسر الأشد ضعفًا، التي تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على وسائل التدفئة لمواجهة موجات الصقيع التي تضرب اليمن، وسط احتياجات متزايدة في أزمة طويلة الأمد.

أنشطة وخدمات صحية

تسليم أدوية ومستلزمات طبية لـ 4 مستشفيات في تعز

لضمان استمرار خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة، سلمت الوصول الإنساني في محافظة تعز، أدوية ومستلزمات طبية ومحاليل مخبرية، لكل من مستشفى المظفر العام، بمديرية المظفر، والمستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة، بمديرية القاهرة، ومستشفى المسراخ المحوري، بمديرية المسراخ، ومستشفى خليفة العام، في مديرية الشمايتين.

وذلك ضمن الدعم الدوري الذي يقدمه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UN-FPA، بهدف استعادة الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، باعتبارها خدمات ضرورية، ومن حقوق الإنسان، وبهدف المساهمة في تحسين خدمات صحة الأم والوليد في اليمن، الذي يعيش واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

مكتب الصحة العامة ومستشفى الغيضة في المهرة يكرمان الوصول الإنساني

كرم مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة المهرة، جمعية الوصول الإنساني، تقديرًا لجهودها المبذولة والمستمرة في دعم القطاع الصحي في المحافظة، ومن بينها إنجاز مشروع ترميم وتجهيز قسم الطوارئ التوليدية في مستشفى الغيضة المركزي.

من جهتها كرمت إدارة مستشفى الغيضة المركزي، جمعية الوصول الإنساني. وذلك تقديرًا لجهودها الرائدة ودعمها المتواصل لخدمات الصحة الإنجابية في المستشفى، ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وفي فعاليتي التكريم، أشاد الدكتور عوض مبارك مدير عام مكتب الصحة العامة في المهرة، بالدور الحيوي والرائد الذي تلعبه الوصول الإنساني، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، لتعزيز قدرات القطاع الصحي وتقديم الخدمات الطبية المنقذة للحياة.

فيما أكد الأستاذ محسن بلحاف مدير عام مستشفى الغيضة، الدور الحيوي الذي يلعبه مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، في الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية للفئات الأكثر ضعفًا، وزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة. وحضر فعاليتي التكريم عدد من المسؤولين والمختصين في وزارة الصحة، والمرافق الصحية بالمحافظة.

ضمن دعم مستمر.. خدمات طبية لـ 148 لاجئًا قبيل عودتهم الطوعية إلى بلدهم

بتمويل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وضمن دعم مستمر، قدمت الوصول الإنساني في محافظة عدن، دعمًا صحيًا لـ 148 لاجئًا، من اللاجئين العائدين طوعيًا من اليمن إلى بلدهم الصومال، وذلك في إطار المشروع التكاملي، وضمن برنامج العودة الطوعية.

وتضمن الدعم الصحي إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، لتقييم وضعهم الصحي وقدرتهم على تحمل أعباء السفر، بالإضافة إلى تقديم الأدوية المطلوبة للحالات التي تعاني من أمراض مزمنة، بناءً على وصفات طبية، وكذا تقديم إرشادات صحية لضمان وصول اللاجئين إلى بلدهم بصحة وعافية.

افتتاح قسم الطوارئ في المركز الصحي بمخيم خرز للاجئين

في إنجاز إنساني وتنموي جديد، جرى في محافظة لحج افتتاح قسم الطوارئ في المركز الصحي بمخيم خرز للاجئين في مديرية المضاربة ورأس العارة، وهو القسم الذي قامت الوصول الإنساني ببنائه، بتمويل من وكالة المساعدات المجرية. وجرت عملية الافتتاح بحضور مدير عام مكتب محافظ محافظة لحج الأستاذ خالد الجاوي، ونائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة الدكتور عبد الحكيم ناجي، وأمين عام المجلس المحلي في المديرية الدكتور علي أحمد العلقمي.

وبحضور سفير الصومال في اليمن الأستاذ عبد الحكيم محمد، ومدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عدن الأستاذ محمد رفيق، وعدد من أبناء المخيم الذين عبروا عن فرحتهم بهذا المنجز الصحي.

وخلال الافتتاح، ألقيت العديد من الكلمات التي أشادت بجهود إنجاز هذا القسم الطبي لأهميته في دعم البنية التحتية الصحية واستدامة الخدمات الطبية في حالات الطوارئ، بما يسهم في تعزيز حماية اللاجئين الأشد ضعفًا وأفراد المجتمع المضيف.

ومن شأن قسم الطوارئ في المركز الصحي، تحسين الاستجابة للحالات الحرجة، وتقديم الخدمات الصحية الطارئة لأكثر من 20 ألف فرد من سكان مخيم خرز والمناطق المجاورة، الذين يواجهون تحديات في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية وسط أزمة إنسانية ممتدة في اليمن.

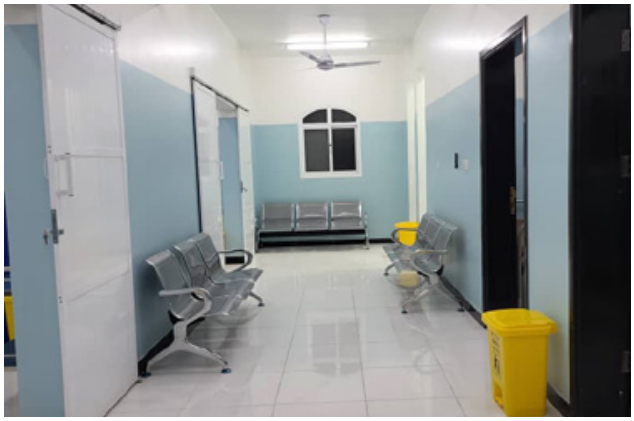

أنشطة الحماية

خلق فرص عمل جديدة لـ 32 امرأة

تستمر الوصول الإنساني في خلق فرص للمرأة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك ضمن أنشطة مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي مدينة عتق بمحافظة شبوة، جرى إكساب 26 امرأة مهارات نقش الحناء، خلال دورة تدريبية استمرت لمدة 10 أيام، بالإضافة إلى إكسابهن المهارات الحياتية والتسويقية والمالية، لتمكينهن من دخول سوق العمل وإطلاق مشاريعهن الخاصة.

وفي منطقة الروضة بمحافظة مأرب، حصلت 6 نساء على منح سبل العيش، والمتضمنة المستلزمات الأساسية لممارسة المهنة، وذلك بعد تأهيليهن مهنيًا في مجالي الخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، للانطلاق في سوق العمل والمنافسة في الأسواق المحلية.

كما تم توزيع منح سبل العيش لعدد 12 امرأة من المستفيدات من التأهيل المهني في مجالات الخياطة، والعناية بالبشرة وصناعة الروائح الزكية، وصناعة المعجنات.

وتضمنت هذه المنح الموزعة للمستفيدات في مديرية الوادي ومخيم الجفينة للنازحين، الأدوات المهنية الأساسية التي تمكنهن من الانخراط في سوق العمل اليمني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ماديًا لهن ولأسرهن، والتحول إلى أسر منتجة تستطيع مواجهة التحديات والتردي المعيشي الحاصل في اليمن بفعل الصراع المستمر.

الوصول الإنساني تدعم نشاطا تدريبيا حول صناعة العطور والمخمريات

بدعم من الوصول الإنساني، نفذت إدارة محو الأمية وتعليم الكبار في مديرية دار سعد بمحافظة عدن، نشاطا تدريبيا حول صناعة العطور والمخمريات، لعدد 14 امرأة، وذلك ضمن الأنشطة المصاحبة لتعليم محو الأمية.

وبإشراف الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في عدن، جرى إكساب المتدربات المهارات الأساسية لهذه المهنة المدرة الدخل، مع تطبيقات عملية في هذا المجال، لمساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، بما يسهم في تحسين أوضاعهن المعيشية.

فتح فرص دخل مستدامة لـ 45 شابًا وشابة

بتمويل من اليابان، وبالشراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، سلمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، حقائب المهنة في مجالات التبريد والتكييف، وكهرباء السيارات، وصيانة الجوال، لـ 45 شابًا وشابة من مخيمات النزوح، بعد تأهيلهم مهنيًا في هذه المجالات المدرة للدخل، وذلك ضمن أنشطة المشروع التكاملي. وخلال التسليم، أشاد وكيل محافظة مأرب القاضي عبد الله الباكري، بهذه البرامج النوعية الهادفة إلى تأهيل الشباب من الجنسين، وتمكينهم بالأدوات اللازمة لخلق مشاريع اقتصادية تناسب احتياج سوق العمل. فيما أكد السيد شيكلكم شيهو، مدير مكتب المفوضية السامية في مأرب، أهمية التدريب المهني ودعم مهارات الأعمال لتحسين سبل العيش والمعيشة للفئات الأكثر تضررًا في اليمن.

شبوة: 60 امرأة يستفدن من التأهيل المهني ومنح سبل العيش خلال 3 أشهر

حققت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، عددا من الإنجازات على صعيد دعم وحماية وتمكين المرأة، وذلك في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

ففي مجال التأهيل المهني، جرى في مدينة عتق، تأهيل 54 امرأة في مجالات "الخياطة والتفصيل، صناعة البخور والعطور، نقش الحناء، فن الكونكريت والريزن"، وذلك وفق أسس مهنية عالية للانطلاق في سوق العمل، بما يسهم في تحسين مستوى دخلهن المعيشي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ماديا لهن ولأسرهن.

ولم تقتصر الجهود على التأهيل المهني، بل امتدت إلى تسليم منح سبل العيش، حيث جرى تسليم أدوات ممارسة المهنة لـ 6 نساء من المستفيدات من التدريب في مجالي الخياطة، وصناعة البخور والعطور، لمساعدتهن على الانخراط في سوق العمل، والتحول إلى أسر منتجة تستطيع مواجهة التحديات والتردي المعيشي الحاصل في البلاد.

جهود متواصلة لدعم حقوق ورفاه النساء والفتيات

في إطار مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، نفذت الوصول الإنساني في محافظة شبوة، جلسة توعية مجتمعية بحضور 26 امرأة في مدينة عتق.

الجلسة تناولت محورين، الأول حول حقوق المرأة وحمايتها القانونية، والثاني حول الأفكار السلبية وأثرها على النفسية وكيفية التخلص منها، وذلك بهدف زيادة الوعي بحقوق المرأة في جميع مجالات الحياة، ودعم الصحة النفسية التي أصبحت الحاجة إليها أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

أنشطة وخدمات التعليم

جهود مضيئة تنير طريق التعلم.. توزيع 3,185 حقيبة مدرسية في عدن

برعاية وزير التربية والتعليم الأستاذ طارق العكبري، وبتمويل من الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، وزعت الوصول الإنساني في محافظة عدن، بالشراكة مع منظمة رعاية الأطفال، الحقيبة المدرسية للطلاب في مدرسة مجمع اللحوم التربوي في مديرية دار سعد.

عملية التوزيع جرت بإشراف إدارة مكتب التربية والتعليم في عدن، وبحضور الأستاذ أنيس عبده، مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية دار سعد، وتضمنت توزيع 3185 حقيبة مدرسية ومستلزماتها للطلاب، وذلك ضمن مشروع تقديم الدعم المتكامل في مجالي الحماية والتعليم للفتيات والفتيان المتأثرين بالنزاع في جنوب اليمن، بهدف تعزيز فرص التعلم، وتخفيف العبء المالي المرتبط بالتعليم من على كاهل الأسر.

توفير حقائب للمئات من المعلمين والمعلمات في عدد من المحافظات

بتمويل من الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، وزعت الوصول الإنساني، بالشراكة مع منظمة رعاية الأطفال، حقائب المعلمين والمعلمات في محافظات: لحج وتعز وعدن، وذلك ضمن مشروع تقديم الدعم المتكامل في مجالي الحماية والتعليم للفتيات والفتيان المتأثرين بالنزاع في جنوب اليمن.

ففي محافظة عدن: تم توزيع الحقائب لعدد 90 معلمًا ومعلمة في مدرسة مجمع اللحوم التربوي في مديرية دار سعد بمحافظة عدن، وذلك ضمن جهود مستمرة لدعم قطاع التعليم في اليمن، وبما يسهم في استمرار خدمات التعليم، وتحسين جودة التدريس والتعلم بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

وفي محافظة لحج: تم توزيع 55 حقيبة في مدرسة الشهيدة إقبال للتعليم الأساسي والثانوي بمديرية تبن.

فيما تم في محافظة تعز: توزيع 34 حقيبة في مدرسة الخنساء الأساسية بمديرية صالة، و65 حقيبة في مدرسة الشهيد الحكيمي بمديرية المظفر، وتحتوي كل حقيبة موزعة على الأدوات الأساسية للمعلمين لتسهيل مهمتهم التربوية وتحسين جودة العملية التعليمية.

ويأتي هذا النشاط الخدمي بعد توزيع حقائب مدرسية، تحتوي على الأدوات الضرورية، لـ 500 طالب وطالبة في محافظات: عدن ولحج وتعز، لتشجيع الطلاب على العودة إلى الدراسة، والحد من ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس، وتعزيز فرص التعلم.

3000 يتيم ويتيمة يعودون إلى المدرسة
بقلوب تنبض بالأمل والفرح

بتمويل من وقف الديانة التركي، وزعت الوصول الإنساني حقائب مدرسية، تحتوي على اللوازم المدرسية الأساسية، لعدد 1000 يتيم ويتيمة، بالإضافة إلى توزيع الزي المدرسي، لعدد 2000 يتيم ويتيمة، في محافظات عدن وتعز ومأرب، وذلك بهدف تسهيل وصول الأيتام الأشد ضعفًا إلى التعليم، وتشجيعهم على العودة إلى مدارسهم.

التدريب وورش العمل

تأهيل 30 متطوعًا ميدانيًا لتقييم احتياجات التعليم في المجتمعات المتضررة

بتمويل من الإتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، وبالشراكة مع منظمة رعاية الأطفال، نفذت الوصول الإنساني، دورة تدريبية لمتطوعي نشاط التقييم الشامل لاحتياجات التعليم في المجتمعات المتضررة، وذلك ضمن مشروع توفير الحماية والدعم التعليمي المتكامل للأولاد والفتيات المتضررين من النزاعات في جنوب اليمن.

الدورة التدريبية التي استمرت يومين، استهدفت 30 متطوعًا ميدانيًا من محافظات عدن ولحج وتعز، لإكسابهم مهارات نظرية وعملية لتنفيذ مسح تقييم الضعف وتحديد عوائق الوصول إلى التعليم لدى الأطفال والأسر المتأثرة بالنزاع، من خلال تطبيق أدوات جمع البيانات بشكل دقيق وأخلاقي، وبما يضمن تحديد الفئات الأكثر هشاشة وتوجيه التدخلات التعليمية المناسبة.

تدريب كادر مركز البساتين الطبي على النظام الإلكتروني الجديد

نفذت الوصول الإنساني في محافظة عدن، ورشة عمل متكاملة لفريق العمل حول النظام الإلكتروني الجديد لإدارة مركز البساتين الطبي الخيري، في مديرية دار سعد. وتضمنت الورشة آلية عمل النظام المتكامل، وتدريب عملي لطواقم المركز الطبي، تمهيداً لبدء العمل بالنظام الجديد خلال الأيام القليلة القادمة، بهدف تحسين جودة الأداء في المركز، الذي يقدم خدمات الرعاية الطبية الضرورية للاجئين والمجتمع المضيف.

ورشة عمل تناقش التحديات البيئية المعاصرة في شبوة

برعاية محافظ محافظة شبوة الشيخ عوض محمد بن الوزير، نظمت الوصول الإنساني في شبوة، بالشراكة مع مكتب الهيئة العامة لحماية البيئة في المحافظة، ورشة عمل تحت عنوان (نحو بيئة خضراء ومستقبل مستدام.. التحديات البيئية المعاصرة ومسارات المواجهة).

وبحضور 20 مشاركًا، ناقشت الورشة المنعقدة في مدينة عتق، عددًا من المحاور الهامة، واستعرضت أهم التحديات البيئية في محافظة شبوة، ومنها ظاهرة التلوث بالتسريبات النفطية، وظاهرة التصحر، ومشكلات الصرف الصحي وانتشار الأوبئة، وظاهرة الاصطياد الجائر.

وخرجت الورشة بمجموعة من التوصيات لمواجهة التحديات البيئية في شبوة في ظل التغيرات المناخية، وأكدت الورشة أهمية نشر الوعي البيئي في المجتمع، وأهمية النهوض بالعمل البيئي في المحافظة من خلال الشراكة والتنسيق بين الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني.

تنفيذ ثلاث دورات مهنية بمشاركة 50 امرأة في المهرة

نفذت الوصول الإنساني في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة، ثلاث دورات تدريبية في مجالات الخياطة والتفصيل، وصناعة المعجنات، وصناعة البخور والعطور، وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

واستهدفت الدورات التدريبية 50 امرأة، بهدف إكسابهن المهارات الأساسية في هذه المهن المدرة للدخل، بما يعزز جاهزيتهن للاندماج في سوق العمل المحلي، ويفتح أمامهن فرصًا حقيقية للاعتماد على الذات، وتحسين مستوى معيشتهن، والإسهام في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لهن ولعائلاتهن.

13 امرأة يكتسبن المهارات الحياتية والمالية والتسويقية الأساسية

اختتمت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، دورة المهارات الحياتية والمالية والتسويقية، لعدد 13 امرأة من المستفيدات من التأهيل المهني في مجالي الخياطة والتفصيل وصناعة البخور والعطور، في مديرية الوادي. وذلك ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وأسهمت الدورة في إكساب المستفيدات المهارات الحياتية والمالية والتسويقية الأساسية، بما يمكنهن من الانطلاق في سوق العمل، وتسويق مشاريعهن الخاصة، والتكيف الإيجابي مع التحديات المهنية والشخصية، مما يضمن النجاح.

قصة
نجاح

الشابة شيماء..
التمكين يغلب الإعاقة

هذه قصة نجاح فريدة وملهمة لشابة يمنية في العقد الثالث من العمر، تحدت الصعاب، ولم تحرمها الإعاقة من الاعتماد على الذات، والمساهمة في المجتمع والاقتصاد، رغم الانتهاكات التي تعرضت لها منذ الطفولة.

إنها قصة الشابة شيماء ـ اسم مستعار لدواعي الخصوصية والحماية ـ وهي من فئة الصم والبكم، وتعيش في مديرية الوادي بمحافظة مأرب، وتم الاستعانة بمعلمة في لغة الإشارة، لكتابة قصة نجاحها التي تعكس وجهًا مشرقًا لمشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن.

الإعاقة واليتم والعنف

عاشت شيماء، مأساة ثلاثية الأبعاد، ففي طفولتها تعرضت للتنمر بسبب الإعاقة، ووالدها الذي كان يقف إلى جانبها رحل مبكرًا عن هذه الحياة، وعندما كبرت تعرضت للعنف القائم على العنف الاجتماعي.

واليمن من الدول التي تشهد مستويات عالية من العنف ضد المرأة، نتيجة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية، وأخرى، وتفاقمت هذه الظاهرة الخطيرة مع الأزمة الإنسانية التي تعيشها البلاد بسبب الصراع.

وجدت شيماء ـ 23 عامًا ـ نفسها معزولة عن المجتمع، وحالتها النفسية تزداد سوءًا، لكنها كأمثالها من فئة الصم والبكم تمتلك ذكاءً حادًا، وفراسة أنعم الله بها عليها لتعويضها عن حاستي السمع والنطق.

وبحسب حديثها لمترجمة الإشارة، فقد لاحظت تردد بعض النساء والفتيات على إحدى المساحات الآمنة، التي تديرها الوصول الإنساني في مأرب الوادي، ضمن مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وأحست شيماء، وإحساسها صادق، بأن هذا المكان يعمل على دعم وحماية المرأة، فقررت الاتجاه إليه بحثًا عن الأمان والرعاية، وأدركت القائمات على المساحة الآمنة بأن وراء هذه الشابة قصة ألم، وبالاستعانة بإحدى الملمات بلغة الإشارة، تم الوقوف على معاناتها وطموحها.

وفورًا بدأت المساحة الآمنة للنساء والفتيات بلعب دورها المهم والحيوي في تأهيلها وتمكينها، وبالرغم من كل الظروف المليئة بالتحديات، تحقق النجاح بتحويل شيماء، إلى قصة نجاح ومصدر إلهام للكثيرات.

الدعم النفسي والتأهيل المهني

بفعل حياة الحرمان والعنف الأسري والإهمال المجتمعي، كانت شيماء، بحاجة ماسة إلى تخفيف الصدمات النفسية التي تعاني منها لتتمكن من مواصلة الحياة، ولهذا كان تقديم الدعم النفسي المهمة الأولى.

وبعد دراسة مواهبها وقدراتها، جرى تأهيلها في مجال الخياطة، لوضعها على خط النجاح والعطاء، وأولتها المدربة عناية خاصة، ولأن شيماء، تتسم بسرعة بديهة، تمكنت من اكتساب مهارات هذه المهنة الحرفية، التي تعد الأكثر طلبًا في سوق العمل المحلي.

وبعد التأهيل المهني، جرى تزويدها بماكينة خياطة مع أدواتها، للعمل عليها من المنزل وكسب الرزق، ولتعزيز مهاراتها أكثر جرى استهدافها في دورة تدريبية إضافية في أكتوبر 2025.

وها هي شيماء، تحيك الملابس بشغف كبير، وتعرض منتوجاتها التي تكشف عن إبداع واحتراف، وتمكنت من توفير متطلبات الحياة المعيشية لها، ولوالدتها، ولأختيها اللتين تعانيان نفس الإعاقة.

وأصبحت نقطة أمل مضيئة بفعل مشروع توفير خدمات سبل العيش للنساء والفتيات الأشد ضعفًا في اليمن، الذي ينطلق من مبادئ المسؤولية الاجتماعية، ويساهم في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، لتحسين حياتهم ومساعدتهم على الاندماج المجتمعي، لجعل المجتمع شاملاً، بما ينسجم وأهداف التنمية المستدامة.

وتعليقًا على هذا الدعم الإنساني، قالت شيماء، لمترجمة الإشارة، إنها صارت تحب الحياة، وأضافت أنها لم تعد محتاجة إلى مساعدة الناس الآخرين، ولم تعد خائفة كالسابق، وأنها تطمح إلى أن يكون لها معمل كبير للخياطة، وقالت إنها مستعدة لتدريب أي امرأة تعاني مثلها على فن الخياطة.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

المياه في اليمن.. أزمة تتفاقم وحياة تتلاشى

أهم الأرقام اللي تُنذر بالخطر

- أكثر من 17 مليون شخص يواجهون شُحاً حاداً في المياه
- أكثر من 50٪ من السكان لا يحصلون على مياه آمنة بشكل مستدام
- تغير المناخ يزيد الجفاف ويعمق معاناة المجتمعات

المياه ليست رفاهية.. إنها حق للحياة

معاً من أجل يمن أكثر أماناً واستدامة

- نوفر مياه نظيفة لكل محتاج
- نحمي المصادر المائية ونحسن إدارتها
- ندعم المجتمعات ونمكّنها
- نستثمر في حلول مستدامة للمياه

اليمن
المركز الرئيس: حضرموت
الإدارة العامة : عدن

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg